

توسيع حلول خدمات الرعاية الصحية عن بعد لدعم العملاء بمعلومات عن جائحة كوفيد-19



العضو المنتدب
لشركة سيرن الشرق الأوسط وأفريقيا
علاء عادل



طبيب تنفيذي أوّل
في شركة سيرن الشرق الأوسط وأفريقيا
د. محمد آل ريس

تقدّم شركة سيرن حلولاً موسّعة لخدمات الرعاية الصحية عن بعد لدعم العملاء بمعلومات حول جائحة كوفيد-19. فبعدما تمّ الإبلاغ عن أوّل حالات إصابة بمرض كوفيد-19، قامت سيرنر بتحديث منصة السجلات الصحية الإلكترونية الخاصة بها من خلال توسيع قدراتها في مجال خدمات الرعاية الصحية عن بُعد وتطبيق أدوات فحص الأمراض وتحديث لوحات السجلات الصحية الإلكترونية الخاصة بها.

هل يمكنك مشاركة تفاصيل إضافية حول هذا الدعم لعملائكم؟

استجابة لجائحة كوفيد-19، قامت شركة سيرن بتوسيع عروض الرعاية الافتراضية للأطباء والمرضى من خلال تمكين المرافق الصحية من استخدام خدمات الرعاية الصحية عن بعد في إطار

الرعاية الأولية والثانوية، وهذا يساعد على تقليل تأثير الفيروس وانتشاره كما يسمح للمرضى بالحصول على الرعاية أثناء تواجدهم في المنزل.

في الشرق الأوسط، سرّعت الجائحة من الحاجة إلى إيجاد حل فوري للحّد من الزيارات إلى المستشفيات مع الإستمرار في توفير الرعاية المطلوبة للمرضى. قامت سيرنر بطرح ومناقشة عملاتها حول الخدمات الصحية عن بعد والزيارات الإلكترونية للعثور على أفضل نهج، مع الأخذ في عين الإعتبار تجربة المريض وسير العمل السريري والتكلفة ذات الصلة.

وتمكّنت سيرنر، في إطار زمني قصير جدّاً، من ربط عملاتها بعدة شركاء لتطبيق الحل الأمثل الذي يمكّن الأطباء من التواصل مع مرضاهم ومساعدتهم في ضمان استمرارية الرعاية الصحية. كما و تواصل سيرنر دعم المنظمات الصحية في

جميع أنحاء العالم وهي تكافح جائحة كوفيد-19. فقد اتخذت سيرنر خطوات لتقديم عروض التكنولوجيا الجديدة وتحسينها، والتنازل عن رسوم توسيع أسرّة المستشفيات والتعاون مع شركات أخرى لتقديم حلول داعمة خلال هذه الفترة الحرجة.

بالإضافة إلى ذلك، طوّرت سيرنر فريق عمل مخصص لمرض كوفيد-19 من أجل اتخاذ القرارات اللازمة بما يتعلق بالصحة والسلامة واستمرارية العمل لشركائها وعملائها في جميع أنحاء العالم.

ما التدابير التي اتخذتها سيرنر لمكافحة مرض كوفيد-19 من تحسين للسجلات الصحية الإلكترونية وغيرها من تدابير صحية وتشغيلية؟

تعمل سيرنر بشكل وثيق مع العملاء في المنطقة لتحسين أنظمة السجلات الصحية الإلكترونية

من خلال جلب أحدث التطبيقات من جميع أنحاء العالم و تطويرها لتناسب واحتياجات المنطقة. وهذا يشمل الاستعداد التشغيلي، والفحص، والاختبار، والعلاج، والمتابعة، ومراقبة الصحة العامة والأنشطة السريرية الأخرى. تغطّي الحلول المحسّنة متطلبات كل منظمة صحية للاستجابة للجائحة، على سبيل المثال وليس الحصر:

الإستعداد التشغيلي: لوحات القيادة التشغيلية والمتابعة لأسرّة العزل، وتوفير الأسس الرقمية لتحويل غرف العمليات إلى غرف العناية المركزة وغرف العزل.

الفحص: قواعد وأدوات توثيق ذكية لمساعدة الأطباء والممرضين على تحديد المرضى المحتمل حملهم للفيروس وتقديم أفضل سبل العلاج لهم ويعدّ ذلك جزءاً من عملية شاملة تتجاوز المنشأة الواحدة إلى جهود الفحص الجماعي على أرض الواقع، إما من خلال الحملات المجتمعية الاستباقية أو مرافق الإختبار من داخل السيارات.

الإختبار: رصد لوحات المتابعة لجميع المرضى الذين تم اختبارهم مع مؤشرات واضحة على النتائج وتوصيات لخطط الإدارة الفعّالة.

العلاج: تم ترجمة وتحويل المبادئ التوجيهية والبروتوكولات الدولية إلى وسائل توثيقية وعلاج إلكترونية ذكية وسهلة الاستخدام، من أجل ضمان إدارة قياسية ومحدّثة لمرضى كوفيد-19.

المتابعة: لوحات القيادة التشغيلية والمعلوماتية مبنية على أسس علمية التي تتيح تعقب حالة جميع المرضى الذين تم اختبارهم والمرضى ذات النتائج الموجبة والمرضى المتعافين من أجل اتخاذ القرارات والإجراءات الاستراتيجية.

خلال الأسابيع القليلة الماضية، من حلول السجلات الصحية الإلكترونية إلى حلول الخدمات الصحية عن بعد، وسّعت سيرنر تقنياتها لتلبية احتياجات العملاء الذين يقدمون الرعاية خلال هذه الفترة الحرجة. وأطلقت سيرنر مؤخراً موقعاً مخصّصاً للموارد المرجعية يتيح للعملاء الوصول إلى العروض



الجديدة والمحدّثة. وهذا الموقع هو شهادة على التعاون العالمي الحقيقي في الممارسات والمسارات ومحتوى المعرفة بين سيرنر وعملائها.

لدى مرافق الرعاية الصحية مشاريع ومبادرات مختلفة للمساعدة في حماية مجتمعاتها خلال هذه الفترة الحرجة. كيف تدعم سيرنر عملاتها في جميع أنحاء العالم وفي منطقة الشرق الأوسط؟

يعمل العديد من موظفي سيرنر في الخطوط الأمامية لدعم العملاء في مكافحة هذا الوباء في جميع أنحاء العالم. بما أن الكثير من موظفي سيرنر أطباء وممرضين وحتى مسعفين، نلعب جميعاً دوراً مهماً في دعم عملاتنا أثناء استجابتهم لكوفيد-19. وتتضمن بعض الأمثلة العالمية:

نساعد في إنشاء المستشفيات الميدانية، ممّا يسمح لنظم الرعاية الصحية بتعزيز القدرة الاستيعابية للأسرّة. ففي الإمارات العربية المتحدة، تمّ تحويل العديد من مرافق الرعاية الصحية ومرافق الإستضافة والمرافق السكنية إلى مراكز عزل وحجر صحي باستخدام امتداد لمنصة Cerner Millennium® من العملاء الحاليين الذين يديرون هذه المراكز. وقد أدّى ربط هذه المرافق الجديدة بنظام المعلومات السريرية الطالي إلى إنشاء خدمة استجابة متكاملة للجائحة.

بالإضافة إلى ذلك، طوّرت سيرنر وحدات مخصّصة لدعم هذه المرافق لتناسب مع وظائفها الخاصة. وتشمل ادوات توثيقية جديدة وسهلة الاستخدام وبديهية لتلبية احتياجات الأطباء ومقدمي الرعاية الصحية الآخريين الذين يتفاعلون مع النظام للمرّة الأولى.

يتّم ذلك استخدام حلول مصمّمة خصيصاً لتسريع التقييم التمريضي وتوثيق الأطباء في هذه المستشفيات الميدانية. كما أنشأت سيرنر كذلك لوحات المعلومات وتحليل البيانات لتوجيه جوانب اتخاذ القرارات والإدارة التشغيلية السريعة (على سبيل المثال، سعة أجهزة التنفس الصناعي، وإدارة الأسرّة، وفحص مخاطر العدوى، ونتائج كوفيد-19 المخبرية).

وتشمل المبادرات المماثلة الأخرى في جميع أنحاء العالم:

- إقامة مستشفى ميداني بسعة 4000 سرير في مركز لندن للمعارض: توفّر سيرنر منصة السجلات الصحية الإلكترونية التي ستساعد أخصائيي الرعاية الصحية في الوصول إلى المعلومات ذات الصلة وتسجيلها لمرضى الكورونا. وهذا امتداد لمنصة Cerner Milennium الموجود بالفعل لدى أحد عملاء سيرنر في لندن.
- إنشاء مستشفى ميداني في مدريد خلال عطلة نهاية الأسبوع: تمّ اختيار منصة سيرنر يدعى "سيلين"، الذي يتم استخدامه بالفعل في 18 مستشفى في أوروبا، ليكون منصة السجلات الصحية الإلكترونية لهذا المرفق المؤقت.
- العمل مع عملاتنا على العروض الإبداعية مثل الطباعة بالليزر والاستخدام الفريد لكاميرات Ring لمراقبة المرضى والإجتماعات المكتبية.

كواحدة من الشركات الرائدة في سوق تكنولوجيا المعلومات الصحية حول العالم، كيف سيؤثر هذا الوباء على كيفية تقديم الرعاية الصحية في المستقبل؟

لقد اكتسحت هذه الجائحة نهج الرعاية الصحية التي يقودها الأطباء في معظم البلدان فجأة. ففي السابق كانت الطريقة الوحيدة بالنسبة للمرضى لتلقي الرعاية الصحية هي الاتصال بطبيبهم، ومقابلته وجهًا لوجه ليشرح لهم أعراضهم، ويفحصهم ويقوم بتشخيصهم وعلاجهم في نهاية المطاف. وفي غضون أسابيع قليلة، وجد المرضى آليات أخرى لتلقي الرعاية الصحية. فوجدوا أنفسهم يتفاعلون عبر التطبيقات والأدوات عبر الإنترنت ومؤتمرات الفيديو الافتراضية، في كثير من الحالات، مع نهج أكثر استجابة. وأصبح التطبيب عن بعد والرعاية الافتراضية أداة حيوية جديدة في مجال الرعاية الصحية يقدرها الأطباء والمرضى حقًا خلال هذا الوباء. نعتقد أنّ هذا سيصبح المعيار الجديد، وليس الاستثناء.

وقد قام هذا الوباء بتسليط الضوء على فوائد البيانات المتكاملة وقابلية التشغيل المشترك



للفرد. كيف ستفكر المنظمات في أهمية إدارة صحة السكان ووجود بنية تحتية قوية للرعاية الصحية من بين عوامل أخرى؟

كشفت وباء كوفيد-19 عن "الجدران الفاصلة" داخل أنظمة الرعاية الصحية العالمية، سواء بين مقدمي الرعاية الثانوية والحكومة والجهات المعنية الأخرى في الصحة العامة. كما كشفت عن الأهمية المتزايدة لإدارة صحة السكان والتنقل. قامت الحاجة الملحة على رؤية الأنماط ومعدلات الإصابة بتشجيع صانعي القرارات على تبني نظرة أكثر واقعية حول استخدام البيانات الشخصية من أجل تحقيق المزيد من السلامة للجميع.

الرعاية الصحية ليست في الأساس نشاطاً قائماً على المستشفى، وقد أبرز الوباء هذه الحقيقة لعامة الناس الذين باتوا يتوقعون مبادرات أفضل لضمان صحتهم ورفاهيتهم في المستقبل. مع السجلات الصحية الحقيقية للسكان، سيكون من الأسهل تحديد السكان المعرضين للخطر وحمايتهم، بما في ذلك كبار السن، والذين يعانون من أمراض مزمنة وحالات صحية كامنة. بالإضافة إلى ذلك، فإن فهم حركة هؤلاء السكان وترتيباتهم المعيشية بشكل أفضل سيسمح بتسريع العملية بطريقة ذكية.

للمعلومات بين المستشفيات والحكومات. من الضروري أن يكون مقدمو الرعاية الصحية قادرين على رؤية السجلات المتكاملة للمرضى، وأن يكون لديهم معرفة أكبر بالظروف والعلاجات السابقة وأخطار الإصابات المحتملة.

الرعاية الصحية في المستقبل القريب ستعتمد على المشاركة في البيانات الصحية بين النظم الصحية وشركات المعلوماتية التي تعمل بطريقة مرنة لإنشاء تطبيقات وخوارزميات تحليلية ذكية وخاصة بكل حالة ومرضى.

كان العالم الرقمي في طليعة المعركة ضد فيروس كورونا. وليس من المقبول الآن أن نقول أن الورق سيفي بالغرض أو أن قابلية التشغيل المشترك للمعلومات غير ضروري. فسيكون هناك أسئلة متزايدة حول قابلية التوسع لإضافة الأسرة والمستخدمين، وإعادة تشكيل المرافق وحتى إنشاء مستشفيات جديدة. ومن المتوقع أن تكون الأنظمة أكثر "مرنة" للتعامل مع تلك الظروف القاهرة.

برأيك، كيف تعتقد أن هذا الوباء سيغيّر في المستقبل منظور الرعاية الصحية

” اتخذت سيرنر خطوات لتقديم عروض التكنولوجيا الجديدة وتحسينها، والتنازل عن رسوم توسيع أسرة المستشفيات والتعاون مع شركات أخرى لتقديم حلول داعمة خلال هذه الفترة الحرجة. بالإضافة إلى ذلك، طوّرت سيرنر فريق عمل مخصص لمرض كوفيد-19 من أجل إتخاذ القرارات اللازمة بما يتعلق بالصحة والسلامة واستمرارية العمل لشركائها وعملائها في جميع أنحاء العالم.“

